

التعليق على حلية طالب العلم الأدب (٢١) الإعراض عن الهيشات

أحمد الصقوب

اليك. الثاني اعراض عن الهيشات. التصون من اللغظ والهيشات. فان الغلط تحت اللغظ. وهذا ينافي ادب الطلب ومن لطيف ما يستحضر هنا ما ذكره صاحب الوسيط في علماء شنقيط. وعنه في معجم المعاجم انه وقع نزاع بين قبيلتين - [00:00:00](#) فشاعت بينهما قبيلة اخرى بالصلح. فتراضوا بحكم الشرع وحكموا عالما. فاستظهر قتل اربعة من قبيلة باربعة قتلوا من القبيلة الاخرى. فقال الشيخ باب ابن احمد مثل هذا مثل هذا لا قصاص فيه. فقال القاضي ان هذا لا يوجد - [00:00:20](#) في كتاب فقال من لم يخلو منه كتاب. فقال القاضي هذا القاموس يعني انه يدخل في عموم كتاب. فتناول صاحب الترجمة موسى واول ما وقع نظره عليه والهيشة الفتنة وام حبين وليس بالهيشات قوت. اي في اي في القتل - [00:00:40](#) فتنة لا يدري قاتله فتعجب الناس بمثل هذا الاستحضر في ذلك الموقف الحرير. نعم ولنا هنا وقفان الوقفة الاولى التوجيه الذي وجهه الشيخ رحمه الله وهو ان من سلك درب العلم فينبغي عليه ان يتصون عن الخوض مع الناس في اللغظ والهيشان والخصومات. فاذا رأيت اناسا يتخاصم - [00:01:00](#) يترادون كل يرد على التاريخ لا تدخل معهم هذه هيشات هذا لغظ هذا ضرره اكثر من نفعه فان اللغظ تحته فان اللغظ تحته الغلط. وهذا ينافي ادب الطلب. فلا تقعي في خصومة - [00:01:24](#) واذا رأيت من يتخاصم او يتراك من الاصحاب او من صاحبائك او قريناتك او قريباتك فامسكي لسانك فامسكي لسانك فانه كما قيل ان كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب - [00:01:44](#) ان كان يعجبك الكلام فقط او ان كان يعجبك السكوت فقط كان يعجبك قبلك الاخير. ما ان ندمت على سكوت مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا الجانب الثاني طبعا هذا الجانب يحتاج الى تربية للناس - [00:02:07](#) الجانب الثاني قوة استحضر الشيخ باب ابن احمد حيث انه استحضر هذا الحكم واستنبط حكما شرعيا من كلام اهل اللغة. المبني على قواعد في الشرع. وهذا يدلنا على امور اهم - [00:02:27](#) وان العلم مرتبط ببعضه ببعض. فعلم اللغة مرتبط بعلم الاصول. مرتبط بعلم الفقه. مرتبط بعلم السنة. مرتبط بعلم التفسير ومن هنا ينبغي لطالبة العلم ان تتكامل وهذا امر ساتحدث عنه لاحقا ان شاء الله - [00:02:47](#) لكن التكامل ما يأتي هجمة واحدة عينك ليست على سنة او سنتين. وانما كما قال الامام احمد. مع المحبرة الى المقبرة شعارك الثبات والاستمرار. اخذ اليوم علما وغدا مثله وبعد غد مثله حتى يجتمع عندك التكامل - [00:03:05](#) فيكون عندك علم بقواعد النحو والاصول والفقه والحديث والمصطلح والتفسير وعلومه. وهذا سيأتي باذن الله فالجادة سائرة باذن الله على هذا الذنب. الامر الثاني قوة استحضر الشيخ رحمه الله حيث اعطي كتاب القاموس المحيط. ووقعت عينه مباشرة على مراده. وهذا علمه او لاستحضاره - [00:03:26](#) وكثرة اطلاع وهذا باب ايضا سيأتي ان شاء الله الحديث عنه في قابل الايام والله اعلم الله اليك - [00:03:56](#)